

جار الله الزمخشري سيرته وآثاره ومؤلفاته العلمية (ت ٥٣٨هـ / ١١٤٣م)

الباحثة: دنيا قاسم جبر

أ.م.د. مؤيد ابراهيم محمد العيداني

جامعة البصرة – كلية الآداب

الملخص

يتناول هذا البحث السيرة الذاتية والعلمية لآبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن احمد بن عمر الزمخشري، فقد عاش في الثلث الأخير من القرن الخامس والثلث الأول من القرن السادس الهجريين، وخلال هذه الفترة مرت الخلافة العباسية بحالة من التمزق والتشتت والانقسام في الجانب السياسي، إلا أن الجانب العلمي قد شهد ظهور العديد من العلماء الذين تميزوا بانتاجهم العلمي ومؤلفاتهم الكثيرة والزمخشري هو أحد هؤلاء العلماء الذين برزوا في هذا العصر، وله تصانيف كثيرة وصلت أكثر من خمسين مصنفاً في الأدب واللغة والتفسير والنحو، وقد ظل عازف عن الزواج منصرف إلى التأليف، مستعاض بمؤلفاته عن النسل فجعلها بمثابة أبنائه.

Jar Allah Al-Zamakhshari, his biography, works, and scientific writings (d. 538 AH / 1143 AD)

Researcher: Donia Qassem Jabr

Assist Prof. Muayad Ibrahim M. Al-Eidani

University of Basrah – College of Arts

Abstract

This research deals with the biography and scientific biography of Abu al-Qasim Mahmoud bin Omar bin Muhammad bin Ahmed bin Omar al-Zamakhshari. He lived in the last third of the fifth century and the first third of the sixth century AH, and during this period the Abbasid Caliphate went through a state of rupture, dispersion, and division on the political side. The scientific side has witnessed the emergence of many scholars who were distinguished by their scientific production and their many writings, and Al-Zamakhshari is one of those scholars who emerged in this era. He has many works, reaching more than fifty works in literature, language, interpretation, and grammar. He remained reluctant to marry, devoting himself to writing. With his writings about descendants, he made them like his children.

المقدمة

تضمن البحث عدة مواضيع يسلط فيها الضوء على حياته وعصره الذي عاش فيه وجاء مرتباً على عدة مواضيع ابتداءً باسمه ولقبه ونشأته، وكذلك العصر الذي ولد فيه، وما جرى فيه من ظروف وأحداث عاصرها الزمخشري الى سنة وفاته.

كما تناول الباحث ايضا العقيدة العلمية للزمخشري، واهم الرحلات العلمية التي قام بها، والشيوخ الذين تتلمذ على أيديهم، ونقل عنهم العلوم، وأهم من تتلمذ على يديه من طلبة العلوم، اضافة الى المؤلفات والمصنفات العلمية التي قام بتأليفها وتصنيفها والتي لم تقتصر على جانب الأدبي واللغوي فحسب، على الرغم من أن أكثر مؤلفاته وكانت في هذا المجال، الا ان له مصنفات في العلوم الاخرى كالفقه والتفسير والتاريخ طبع بعضها والبعض الآخر مفقود.

اسمه ولقبه ونشأته

وهو أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر الزمخشري^(١)، إمام ومفسر ولغوي وأديب فارسي مسلم وأحد أعلام القرنين (الخامس والسادس الهجري/ الحادي عشر والثاني عشر الميلادي)^(٢)، ولد الزمخشري في يوم الأربعاء السابع والعشرين من شهر رجب من سنة (٤٦٧هـ/١٠٧٤م)^(٣) لقب بالزمخشري نسبة إلى زمخشر^(٤)، التي ولد فيها، وايضاً (بفخر خوارزم)، وذلك لانتفاع الناس من علمه^(٥)، ولقب (بجار الله)، لمجاورته بيت الله الحرام، وقد اشتهر بهذا اللقب حتى صار علماً عليه^(٦).

نشأ العالم الزمخشري في بيت عرف بالتدين في أسرة فقيرة، فقد كان والده اماماً لبلدة زمخشر، وبسبب فقر أسرته، كان والده يدفع به ليتعلم الخياطة، فقال لأبيه: "احملي الى البلد واتركني بها فحمله أبوه الى البلد وكان الله رزقه حظاً حسناً وكفا الله رزقه"^(٧).

ويبدو أن الأخبار التي جاءت عن عائلته قليلة، روي أن أباه قد تعرض الى السجن في زمن وزير السلطان السلجوقي مؤيد الملك^(٨) (٤٩٤هـ / ١١٠٠م)، وهذا ما نكره في شعره الذي كان يتوسل ويستعطف مؤيد الملك كي يطلق سراحه، فيقول:

اكفى الكفاة مؤيد الملك الذي	خضع الزمان لعزه وجلاله
ارحم ابي لشبابه وفضله	وارحمه لضعفاء من أطفاله
ارحم أسيراً ولو رآه من العدى	أقساهم قلباً لرق لحاله
يشكو قيوداً قصرت من خطوة	وسلاسل حكمت بضيق مجاله
ما ضر مثلك لو عفا عنه فمن	داب الكريم العفو عن أمثاله
هب أنه ممن أساء فما له	غلب الرزانة منك سوء فعاله ^(٩)

وعلى الرغم أن بعض المصادر لم تذكر سبب سجن والده إلا أن أغلب الظن أنه سجن لسبب سياسي، والدليل على ذلك البيت الأخير في القصيدة الأنفة الذكر، والتي يصرح فيها بأنه قد أساء لمؤيد الملك، سيما وأنه كان إمام جامع في زمخشر فربما عرض في أثناء خطبته سياسة مؤيد الملك، وقد وصفه ابن الأثير^(١٠) بسوء سيرته السياسية، وأغلب الظن أن هذا سبب وجيه لسجنه والبطش به.

توفي والده وهو في السجن على اثر سجنه، ويبدو انه سجن شابا او قريب عهد بالشباب، وقد بكى الزمخشري بشعره، حيث يشيد بورعه وتقواه وزهده ويذكر ضيق ذات اليد فيقول:

فقدت فاضلاً فاضت مآثره العلم والادب المآثر والورع
لم يأل ماعاش جداً في تقاه سرى انا لحريص على الدنيا منخدع
صام النهار وقام الليل وهو شج من خشية الله كابي اللون ممقتع
من المروة في علياء متسع صدرا وإن لم يكن المال متسع
قريب عهد بوخط الشيب عارضة أثر الشباب ووجف الليل متبع^(١١)

عصره

عاش الزمخشري في الثلث الأخير من القرن الخامس والثلث الأول من القرن السادس الهجريين، وهي الفترة التي خضعت فيها البلاد الإسلامية تحت السلطة السلجوقية، فقد أخذ السلاجقة في أيديهم مهمة إدارة شؤون البلاد سياسياً وإدارياً وعسكرياً، كما منعوا الخلفاء العباسيين من حقوقهم في اداء واجباتهم كقادة للمسلمين، فلم يسمحوا أن يكون لهم جيش خاص، وليس هذا فحسب بل حرّموا عليهم ان يكون لهم حرسهم الخاص، وكنتيجة لهذا التسلط نجد خلفاء بني العباس قد فقدوا نفوذهم وسلطانهم حتى على أراضيهم، واصبحوا في معزل عن الحياة داخل اسوار قصورهم، وبسبب ضعف الدولة العباسية نشأت دويلات حاولت الانفصال عن السلطة المركزية في بغداد^(١٢)، فقد أقامت في بلاد خوارزم الدولة الخوارزمية التي حكمت خراسان وما وراء النهر، ومن أشهر السلاطين الذين عاصروهم الزمخشري، أبو الفتح ملكشاه السلجوقي^(١٣) (٤٦٥ هـ - ٤٨٥ هـ/ ١٠٧٣م - ١٠٩٣م) وكانت ولادة الزمخشري في عهده، ومحمد بن أبي الفتح ملكشاه السلجوقي^(١٤) المتوفى سنة (١١١٧هـ/ ١١١٧م) وقد مدحه الزمخشري في شعره^(١٥):

محمد بن أبي الفتح الذي تركت اوصافه لكنه في كل منطق
ابن السلاطين من أبناء سلجوق وابن الغطاريف^(١٦) والغرانيق^(١٧)
الله من عادل من حق أسرته ونصرة الحق ان يدعى بفاروق

وكذلك اتصل بـ(أتسر بن محمد بن أنوشكين)^(١٨)، وقد كتب الزمخشري كتابه مقدمه الادب وهده إليه، وذكر في مقدمة كتابه "الذي اصطفاه في زمانه لنصرة الأدب، وقذف في قلبه رغبة في كلام العرب، واصطفاه الامير الاجل بهاء الدين أبو المظفر اتسر بن خوارزمشاه أدام الله علاه... بتحرير نسخة من كتاب مقدمة الأدب لخزانه كتبه المعمورة، ففعلت على رسمه وجعلت الكتاب موسوماً باسم".^(١٩)

وتصل الزمخشري بالوزير نظام الملك الطوسي^(٢٠)، وزيره السلطان السلجوقي، كما اتصل ايضا

بمؤيد الملك، واتصل بشرف الملك عبد الله الوزير^(٢١) ومدحه حيث يقول:

وقائلة لما اتتها قصائدي في طيها شكري لنعماك

لئن كان محموداً فريداً بفضلته فمدوحه ايضا بافضالة فرد^(٢٢)

وفي البيتين نرى الزمخشري يقف موقف الند للند من الممدوح، كما يفاخر بعلمه وفضله وانه يستحق ان يعيش حياة كحياة الوزراء، وفي البيت الثاني قدم نفسه على الممدوح لانه افضل منه بعلمه وفضله، على الرغم من أن عبد الله لم يكن يحرم الزمخشري من هباته وعطاياه التي كانت دون اماله، وكان الوزراء ينفرون منه ربما حسدا من علمه وفضله مما جعله يهيم بالرحيل عن بلده التي هضمته حقه، مما دفعه الرحيل الى مكة وهناك التقى بالأمير الشريف علي بن عيسى بن حمزة بن وهاس^(٢٣)، وهو الذي أشار على الزمخشري أن يؤلف كتاب الكشاف، وعرف ابن وهاس قدره وكان قد رفع من شأنه^(٢٤)، كما اتصل في خراسان بمجير الدولة أبي الفتح بن الارستاني^(٢٥).

عقيدته العلمية

كان الزمخشري معتزلي الاعتقاد متظاهراً به، وينقل عنه اذا قصد صديقاً له يقول لمن يأخذ الإذن له: قل أبو القاسم المعتزلي بالباب^(٢٦)، فالمعتزلة من الفرق الإسلامية التي ظهرت أواخر العصر الأموي، وازدهرت في العصر العباسي، اعتمدت على العقل لفهم العقيدة الإسلامية، حيث قدموا العقل على النص وقالوا بالفكر قبل السمع، اولوا المتشابه من الآيات القرآنية كما انهم رفضوا الاحاديث التي لا يقرها العقل، وأطلق عليهم عدة أسماء منها: المعتزلة، العدلية، القدريّة، أهل العدل والتوحيد، والوعيدية...^(٢٧)

ولما كان الزمخشري معتزلياً فمن الطبيعي وهي على عادة أهل الاعتزال أن يعتمد في تأليفه الى نصرته مذهبه، وخدمته متسلحاً في ذلك بسلاح العقل الذي به استطاع هؤلاء القوم التغلب على معارضيهم، واستطاعوا أن يواجهوا كثيراً من الفوائد اللغوية والبيانية والنحوية

توجيهات متعددة، فقد ظهر في كتبه سمات الرجل المعتزلي وتبدو فيه خصائص المتكلم الذي وهب حياته لخدمة مذهبه فنراه كثير الاعتماد على العقل الذي كان يستفتيه في كل صغيرة وكبيرة ويرى العقل صاحب السلطان والحجة^(٢٨)، وليس أدل على ذلك من قوله في كتاب أطواق الذهب: "امشي في دينك تحت راية السلطان ولا تقنع بالرواية عن فلان وفلان، فما الاسد المحتجب في عرينه اعز من الرجل المحتج على قرينه وما العنز الجرباء تحت الشمال البليل أدل من المقلد عند صاحب دليل، ومن تبع في أصول تقليده ضيع وراء الباب المرتج اقليده..."^(٢٩)

لم يكن غريبا ان يتوجه جار الله إلى المعتزلة، وأن يعتقد بمعتقدهم، فقد كانوا ارباب كلام واهل فلسفه ومنطق واصحاب الجدل والحجج، لهذا وجدت افكارهم صدى قويا في عقليته فحمل هذه الافكار ودعا الناس الى حملها وجاهر بها ايضا^(٣٠).

رحلاته العلمية

شغف الزمخشري بالعلم وطلب حتى سن السادسة والستون، كان لا يأنف أن يجلس جلسة طالب العلم المستزيد، وقد أطلع على الكثير من الكتب حتى أصبح عالما في التفسير والحديث والفقہ واللغة والعروض والأدب والمنطق وعلم الكلام، فقد درس اول الامر في زمخشر، ثم ارتحل الى بخارى^(٣١)، ثم خراسان وبغداد واخذ العلم من كبار علمائها، ثم ارتحل بعد ذلك الى مكة المكرمة، ومكث بجوار المسجد الحرام مدة من الزمن والتقى خلال هذه الفترة بكبار علماء مكة المكرمة، ثم عاد بعد ذلك الى قريته زمخشر بعد ان ملأت شهرته الآفاق والطلاب يأتون اليه من كل مكان^(٣٢).

ما لبث أن عاد الى مكة المكرمة مرة أخرى بعد اشتاق اليها، وكان كل ما دخل بلدا جاء اليه اهله لينهلوا من علومه، بعد أن جاب أطراف الدنيا قرر ان يعود الى مسقط رأسه وبقي بها حتى وافته المنية^(٣٣).

آراء العلماء فيه

اثى العلماء والادباء على الزمخشري ومدحوه قديما وحديثا فقد خلده التاريخ لما له من مكانة مرموقة في الأوساط العلمية، وانتاجه الفكري يبقى دليلا على نبوغه في التفسير والحديث والفقہ واللغة والأدب حتى لقب بـ فخر خوارزم^(٣٤).

ومما قال العلماء فيه

قال عنه السمعاني^(٣٥): "كان يضرب به المثل في علم الأدب والنحو لقي الافاضل والكبار وصنف تصنيف التفسير وشرح الأحاديث..."

مدحه ابن وهاس في قوله:

جميع قرى الدنيا سوى القرية التي تبوأها داره فداء زمخشر
واحر بأن تزهى زمخشر بأمرى إذا عد في اسد الشرى زمخشر^(٣٦)
ويقول أبو اليمان زيد بن الحسن الكندي^(٣٧) قال: " كان الزمخشري اعلم فضلاء العجم
بالعربية في زمانه وأكثرهم اكتسابا واطلاعا على كتبها وبه ختم فضلاهم"
أما ياقوت الحموي فقد ذكره قائلاً^(٣٨): " كان من أفضل الناس في عصره في علوم اللغة
والأدب" قال عنه القفطي^(٣٩): " كان - رحمه الله- من يضرب به المثل في الأدب والنحو واللغة
لقي الاكابر وصنف التصانيف في التفسير وغريب الحديث والنحو وغير ذلك، دخل خراسان
وورد العراق وما دخل بلدا الا اجتمعوا عليه وتلمذوا له".
ابن خلكان يقول^(٤٠): " كان الإمام الكبير في التفسير والحديث والنحو واللغة وعلم البيان
كان إمام عصره من غير مدافع تشد إليه الرحال في فنونه".
وقال شمس الدين الذهبي^(٤١): "الزمخشري العلامة كبير المعنزة".
يقول السيوطي عنه^(٤٢): " كان واسع العلم كثير الفضل، غاية الذكاء وجودة القريحة متقنا في
كل علم".

تتلمذ الزمخشري على يد كبار علماء ذلك العصر واستسقى من مناهلهم، في مختلف
الأمصار ابتداء من زمخشر و خوارزم وبخارى وخراسان والحجاز وانتهاءً ببغداد التي كانت تعد
قبلة العلم وتشد إليها الرحال من كل مكان، كما أنها ملتقى العلماء والادباء، ومن أبرز هؤلاء
الشيخ:

١- أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله ابن البطر: ولد في سنة (٣٩٨ هـ / ١٠٠٧م)

كان المحدثون يرتحلون اليه و جار الله ممن حدث عنه توفي في السادس عشر من ربيع
الأول سنة (٤٩٤ هـ / ١١٠١م) وله ستة وتسعون سنة.^(٤٣)

٢- ابو السعد البيهقي: ولد في قرية جشم^(٤٤) بضواحي بهق بخراسان في رمضان من سنة
(٤١٣ هـ / ١٠٢٢م)، كان حنفيا في بادئ الأمر ثم صار معتزلي، ثم تحول بعد ذلك الى
مذهب الزيدية، وقد كان مفسرا وعالماً بعلم الأصول وعلم الكلام وكان من أبرز تلاميذه
الزمخشري وله تفسير كبير يتميز عن سائر التفاسير يعرف (بالمهذب) أما وفاته فقد قتل
في مكة المكرمة على يد أخواله وجماعة من الجبرية بسبب رسالة ألفها وسماها (رسالة
الشيخ إبليس إلى إخوانه المناحيس)، توفي في ٣ رجب من سنة (٤٩٤ هـ / ١١٠١م).^(٤٥)

جار الله الزمخشري سيرته وآثاره ومؤلفاته العلمية (ت ٥٣٨هـ / ١١٤٣م)

- ٣- أبو سعد الشقاني: يرجع نسبه إلى قرية في نيسابور، وهو محدث وفقه اخذ الزمخشري عنه الحديث توفي سنة (٥٠٦هـ / ١١١٢م).^(٤٦)
- ٤- أبو مضر الاصفهاني (فريد العصر): كان عالما باللغة والنحو والطب أقام بخوارزم مدة انتفع الناس بعلمه، أخذ عنه أبو القاسم اللغة والنحو والأدب، كما يذكر انه ادخل مذهب الاعتزال الى خوارزم ونشره بها وكان أبو القاسم من ضمن هؤلاء الذين اعتنقوا هذا المذهب توفي أبو مضر في سنة (٥٠٧هـ / ١١١٣م).^(٤٧)
- ٥- أبو بكر الأندلسي: وهو من بلاد الأندلس من يابرة^(٤٨) نحوي وفقه قرأ عليه الزمخشري بمكة كتاب سيبويه توفي سنة (٥١٨هـ / ١١٢٤م).^(٤٩)
- ٦- ابو علي النيسابوري: اديب وشاعر من شيوخ الزمخشري وله نظم ونثر و تصانيف منها كتاب تهذيب إصلاح المنطق وكتاب محاسن توفى سنة (٥٣٢هـ / ١١٣٧م).^(٥٠)
- ٧- ابو منصور موهوب بن أبي طاهر أحمد بن الخضر ابن الحسين بن الحسين الجواليقي: ولد سنة (٤٦٦هـ / ١٠٧٣م)، ذكر ابن الأنباري^(٥١)، أنه كان من كبار أهل اللغة توفي في سنة (٥٣٩هـ / ١١١٤م).^(٥٢)
- ٨- أبو السعادات هبة الله بن علي العلوي الحسني: ولد في سنة (٤٥٠هـ / ١٠٥٨م)، وهو نحوي ولغوي وأديب وشاعر سمي بالحسني نسبه الى نسبه الذي يصل الى الأمام الحسن (عليه السلام) وله عدة آثار منها كتاب الأمالي توفي في ٢٦ رمضان سنة (٥٤٢هـ / ١١٤٧م).^(٥٣)
- ٩- علي بن عيسى بن حمزة بن وهاس أبي الطيب العلوي: يرجع في نسبه الى الامام بن ابي طالب (عليه السلام)^(٥٤)، وهو من أهل مكة وشرفائها وامرائها، وكان ذو فضل غزير، وله تصانيف عديدة قرأ على الزمخشري في مكة وبز عليه، وله تصانيف عديدة، وطلبة العلم كانوا يرتحلون إليه، توفي في مكة المكرمة سنة، نيف وخمسين وخمسمائة^(٥٥)، ويقال سنة ست وخمسمائة.^(٥٦)
- ١٠- الشيخ السديد الخياط^(٥٧): اخذ الزمخشري عنه علم الفقه^(٥٨)
- ١١- ركن الدين محمد الأصولي^(٥٩): أخذ عنه الزمخشري علم الأصول^(٦٠)

تلاميذه

نظرا لما يتمتع به الزمخشري من مكانه علميه وصل إليها، فقد كان له تلاميذ كثيرون، يقصدونه من كل حذب وصوب ليأخذوا عنه العلم، فقد استطاع أن يكون مدرسة علمية ينشر فيها علومه وثقافته ويذيع بها معتقده، وقد ذكر السمعاني^(٦١) عن الزمخشري فيقول: "ظهرت له

جماعة من الاصحاب والتلامذة وروى لي عنه ابو المحاسن اسماعيل بن عبد الله الطويل^(٦٢) بطبرستان^(٦٣)، وأبو المحاسن عبد الرحيم بن عبد الله البزاز^(٦٤) بأبيورد^(٦٥)، وأبو عمرو عامر بن الحسن السمسار بزمخشر . ابن اخت الزمخشري . وأبو سعد أحمد بن محمود الشاشي بسمرقند^(٦٦)، وأبو طاهر سامان بن عبد الملك الفقيه بخوارزم وجماعة سواهم"، ومن أشهر تلاميذه ١- أبو الحسن العمراني: المتوفى (٥٦٠هـ / ١١٦٤م)، ويرجع الى بيت كبير في سرخس^(٦٧)، ولقد لقب ب(فخر المشايخ)، قرأ الأدب على الزمخشري في خوارزم، وايضا قرأ كتاب المحااجة لوجهه على الزمخشري، وأخذ عنه الحديث، ويعد من كبار اصحابه وافرهم حظاً^(٦٨) وأبو الحسن العمراني على مذهب الاعتزال، وهذه دلالة على ان الزمخشري كان يقنع تلاميذه بفكره الاعتزال الى جانب تعليمهم الأدب واللغة والحديث والنحو.

٢- ابو الفضل الخوارزمي: المتوفى (٥٦٢هـ / ١١٦٤م)، النحوي الملقب ب (زين المشايخ)، أخذ اللغة والاعراب عن الزمخشري، ومن مؤلفاته البدي في المعاني والبيان، الإعجاب في الإعراب، تقويم اللسان، و مفتاح التنزيل.^(٦٩)

٣- أبو المؤيد الموفق بن احمد بن ابي سعيد: توفي في (٥٦٨هـ / ١١٧٢م)، يعرف ب خطيب خوارزم لأنه كان يخطب بجامع خوارزم، وهو أديب فاضل وله معرفة تامة بالعربية والفقه وقد اخذ عن الزمخشري علم العربية.^(٧٠)

٤- ابو اسماعيل يعقوب ابن شيرين يعرف باديب الملوك: هو من بلاد الترك المجاورة لبلاد ما وراء النهر، كان كاتب السلطان خوارزم فاستغفى، وهو يكتب باللغتين العربية والفارسية، قرأ المفصل في صنعة الإعراب على الزمخشري وقال عنه الزمخشري: "هو افضل الفتان في عصره واعقلهم واذكرهم"^(٧١)

٥- أبو يوسف يعقوب بن علي محمد البلوي: وهو من تلاميذ الزمخشري اخذ عنه النحو والادب^(٧٢)

٦- أبو حنيفة ربما كان ابو حنيفة احمد بن محمد المهلب الصنعاني: لم نعثر عليه في كتب التراجم، يذكر أن أبو حنيفة هذا كان يحتفظ بنسخة من كتاب المفصل في صنعة الاعراب، وهو حافظ ونحوي، وأخذ عن الزمخشري النحو، وقال الخوارزمي: " قال صدر الأفاضل في نسخة أبي حنيفة رحمه الله من تلاميذ المصنف"^(٧٣)

مؤلفاته العلمية

أن الزمخشري كان منذ صباه شغوفاً بالبحث والدراسة، عازف عن الزواج منصرف بجهده إلى التأليف، متخذاً من مؤلفاته أبنائه، واستعاض بها عن النسل والعيال، وفضلها على البنين

والبنات، وله مؤلفاته كثيرة ومتنوعة احتوت سائر العلوم والنشاطات العقلية التي عرفها عصره، وهذه المؤلفات تعتبر ذات منزلة كبيرة في الأدب واللغة، وقد بلغت اثنتين وخمسين مصنف في العلوم الدينية، والعلوم اللغوية، والنحوية والأدبية وصل إلينا أكثر هذه الكتب طبع بعضها اما البعض الآخر لا يزال غير مطبوع و من أبرز تلك المؤلفات ما يلي:

أ- مؤلفاته في العلوم الدينية

١- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: ألفه جار الله في التفسير طبع هذا الكتاب اول مره في القاهرة سنة (١٣٤٣هـ/١٩٢٥م) بالمطبعة المصرية. (٧٤)

٢- رؤوس المسائل: وهو كتاب في الفقه، ويعتبر هذا الكتاب من الكتب المهمة التي توضح مسائل الخلاف بين المذهبين الحنفي والشافعي. (٧٥)

٣- شقائق النعمان في حقائق النعمان: ألف هذا الكتاب في مناقب ابو حنيفة. (٧٦)

٤- الرائض في الفرائض: وهو كتاب ألفه الزمخشري في الزهد، ذكره ياقوت الحموي في معجم الادباء (٧٧)، وكذلك ذكره ابن خلكان باسم الرائض في علم الفرائض. (٧٨)

٥- المنهاج في أصول الدين: وقد سماه ابن خلكان (المنهاج في الأصول)، وهو يمثل رسالة في شرح عقائد المعتزلة. (٧٩)

٦- مختصر كتاب الموافقة بين أهل البيت والصحابة: في هذا الكتاب حاول الزمخشري التوفيق بين أهل البيت (عليهم السلام) والصحابة، وذلك بذكر الأحاديث الحسنة الواردة في اعتراف الصحابة بفضل أهل البيت (عليهم السلام) وما بينهم من ود واحترام، كما قام بحذف أسانيد هذه الأحاديث. (٨٠)

ب- مؤلفاته في اللغة

١- أساس البلاغة: يعد هذا الكتاب من أهم المعاجم اللغوية التي تهتم بالألفاظ العربية وبلاغتها، وقد ذكر الزمخشري فيه المجازات اللغوية والمزايا الأدبية وكذلك تعبيرات البلاغ (٨١)، ورتب مواد الكتاب على وفق الترتيب الالفبائياً وهو ترتيب شكلي أي من حيث تشابه الحروف في رسمها، ويتكون هذا الترتيب من ثمان وعشرون حرفاً، وأن من وضع هذا الترتيب وأخرجه بالشكل الالفبائي هما كل من يحيى بن يعمر العدواني (٨٢) ونصر بن عاصم (٨٣) في زمن عبد الملك بن مروان (٨٤) وقد طبع في مجلدين بمطبعة دار الكتب بالقاهرة سنة (١٣٤١هـ/١٩٢٢م). (٨٥)

- ٢- أعجب العجب في شرح لاميه العرب: ألفه الزمخشري في شرح قصيدة لامية لعرب التي تعد من أشهر القصائد العربية التي ترجع لشاعر جاهلي الفاتك^(٨٦)، الشنفرى ثابت بن اوس الازدي^(٨٧) وتعد من روائع الشعر العربي القديم، بما تحمله من معاني طريفة، وصور شعرية عجيبة، فهي تصور مشاهد من مناظر الصحراء تكاد تنطق وتتحرك من قوة التصوير والجمال الفني^(٨٨).
- ٣- الفائق في غريب الحديث: كان الغرض من تأليفه هذا الكتاب هو الكشف عن غريب الحديث، فكان يورد الحديث، ثم يشرح ما فيه من غريب، وقد سماه الفائق ليدل به على درجة الكمال التي وصل إليها، وانها في نظره فوق ما سبق للسالفين، وقد تحدث في مقدمة الكتاب عن العربية، وبلاغة العرب، وقدرتهم على التصرف فيها من الكتابة والتعريض والاستعارة وأصناف البديع وضروب المجاز والإيجاز^(٨٩).
- ٤- الفسطاس: وهو من الكتب التي تناولت علم العروض^(٩٠)، وقد صنف في هذا الكتاب العلوم الأدبية الى اثني عشر صنفاً، الأول علم اللغة، والثاني علم الابنية، والثالث علم الاشتقاق، والرابع علم الإعراب، والخامس علم المعاني، والسادس علم البيان، والسابع العروض، والثامن علم القوافي والتاسع إنشاء النثر، والعاشر قرص الشعر، والحادي عشر علم الكتابة، والثاني عشر المحاضرات، ومن هذه العلوم يبرز علم العروض الذي من خلاله نستطيع معرفة بنية القصيدة واستقامتها، من حيث الوزن والموسيقى، والقوة وضعف، والجودة والرداءة^(٩١).
- ٥- مقامات الزمخشري: ويحتوي الكتاب على الكثير من درر اللغة، وفرائد الأدب، والحكم والامثال، والاشعار النادرة، وهي على خمسين مقاما توزعت بين الحكمة، والوصايا، والادب، والتاريخ^(٩٢).

ج- مؤلفاته في النحو

ومن المؤلفات التي تناولت علم النحو منها:

- ١- الأنموذج: ألفه الزمخشري في النحو، والانموذج هو النسخة المصغرة من كتاب المفصل، وقد ذكر لنا عطيه^(٩٣) "وجه التشابه والاختلاف بينهما فالأنموذج لا يختلف عنه في التركيب ولا في الاقسام الرئيسية، فهو يتعرض الأقسام الثلاثة الرئيسية الاسم والفعل والحرف، كما أنه يحتوي على الأبواب الرئيسية المدرجة تحت كل قسم من الأقسام الثلاث، ويختلف عن كونه حذف منه المنسوب والاختصاص والاشتغال والتحذير والمقصود والممدود واسماء الزمان والمكان والاسم الثلاثي والرباعي والخماسي والاسم

- الموصوف"، وقد اهتم بالكتاب الكثير من النحاة المتأخرين فتناولوه بالشرح والتفصيل ومن هذه الشروح: شرح محمد بن سعد الديباجي المروزي (ت ٦٠٩ هـ / ١٢١٢م)^(٩٤)
- ٢- الأمالي: وهذا الكتاب في النحو، ورد ذكره في كتاب معجم الأديباء^(٩٥)، كذلك في كتاب وفيات الأعيان باسم الأمالي في الفن^(٩٦)، كما جاء أيضاً في كتاب هدية العارفين باسم امالي فقط.^(٩٧)
- ٣- المحاجاة بالمسائل النحوية أو الأحاديث النحوية: ألفه بعد كتاب الكشاف، وقد عرض حوالي خمسين مسألة في النحو والصرف وهذه المسائل عبارة عن مجموعة من الأسئلة المركزة، نجدها في كل باب من هذه الأبواب ذات صيغة واحدة، عما يجوز وعما لا يجوز، وعن علة الجواز وعدمه، اما عن نقله لكلام النحاة ومناقشة آرائهم فقد كان واثقا من عقله يعرض ويناقش ثم يبرهن ويحكم.^(٩٨)
- ٤- المفصل في صنعة الاعراب: وهو كتاب في النحو مقسم على أربعة أقسام وهي الأسماء والأفعال والحروف، والمشارك بين الأسماء والأفعال والحروف، وقد استشهد في هذه الكتاب بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية وأشعار العرب وكذلك أقوالهم وأمثالهم.^(٩٩)
- ٥- مقدمة في الأدب: وهذا الكتاب ألفه في النحو، وهو من الكتب التي سارت على نظام الأبنية، ولقد قسمها الى خمس اقسام الأسماء والأفعال والحروف وتصريف الأسماء وتصريف الأفعال.^(١٠٠)

د- مؤلفاته في الأدب

- وللزمخشري العديد من المصنفات في مجال الأدب من بين تلك المصنفات:
- ١- النصائح الصغار أو ما يعرف باطواق الذهب: وهو عبارة عن مائة مقالة في المواعظ والنصائح والحكم ومكارم الأخلاق، والقارئ لهذا الكتاب يجد ان الزمخشري ليس مجرد واعظ او مرشد او موجه ديني، فنجده ايضا مصلحا اجتماعيا، ينقذ الاوضاع القائمة على ايامه دون خوف، ويعلن رايه بصراحه وضوح في جميع الأمور، فنرى الزمخشري في هذا الكتاب يعلن الثورة على السلاطين الظلمة، ويعلن الثورة على الأوضاع الاجتماعية المتردية في عصره، ويحمل على الفلسفة والتنجيم، ويثور على النقلة والمقلدين ويهاجمهم بعنف، ويلوم الشحادين والمستجدين، وينصح لعبدة المال ان يفك آثامهم من عباده الدراهم والدينار، يطعن عبده المال من العلماء الذين يطلبون بالدين الدنيا، وينتقد المرائيين في العبادة، ويوجه بالنصيحة الى الملوك الذين عليهم أن يذكروا الملك القهار.^(١٠١)

٢- تسلية الضرير: وهي رسالة في التسلية الفة الزمخشري لتسلية من كفت عينه^(١٠٢)، ذكره ياقوت الحموي^(١٠٣)

٣- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار: يعتبر من الكتب المهمة التي احتوت على مختلف أصناف العلوم كالتاريخ والشعر والادب، كما ذكره ياقوت الحموي^(١٠٤) باسم (ربيع الأبرار في الأدب والمحاضرات)، وفي وفيات الأعيان^(١٠٥) باسم (ربيع الأبرار ونصوص الأخبار)، وذكره أيضا جرجي زيدان^(١٠٦) باسم (ربيع الأبرار ونصوص الأخبار)، ولهذا الكتاب مختصرات كثيرة منها مختصر لمحمد بن القاسم ابن يعقوب الخطيب (ت ٩٥٠هـ / ١٥٣٢م)^(١٠٧)، باسم روضه الأخبار. (١٠٨)

٤- نوابغ الكلم: وهو من الكتب التي طبعت بطابع التنسك ألفها الزمخشري في مكة المكرمة أقبل كتاب الكشاف، وفي هذا الكتاب نرى خلاص تجاربه في الحياة. (١٠٩)

٥- المستقصى في أمثال العرب: ألفه بعد رجوعه من مكة المكرمة ، وهذا الكتاب عبارة عن معجم في الامثال يضم ثلاثة آلاف واربعمئة وواحد وستين مثلا من أمثال العرب، رتبها الزمخشري على وفق حروف المعجم تبعا لاولائل الامثال، وقد انتهى من تصنيفه في سنة (٤٩٩هـ - ١١٠٥م)، إلا أن هذا الكتاب لا يرقى لكتاب معاصرة الميداني^(١١٠)، (كتاب مجمع الأمثال)، ويذكر أن الزمخشري عندما تأمل كتاب الميداني ندم على تأليف كتاب في الأمثال، ظن أنه جمع فيه ما لم يتوفر لغيره، ثم تبين أن جمعه أهون وأقل فائدة من كتاب الميدان. (١١١)

٦- الامكنة والمياه والجبال: وهذا الكتاب الفه في الجغرافية، وله أهمية كبيرة في معرفة الجبال والامكنة والسهول والمياه، ويقع هذا المصنف في ثلاثون مجلداً، يذكر فيه البقاع المشهورة التي ذكرت في الشعر العربي. (١١٢)

هـ- مصنفات اخرى

للمزمخشري مصنفات أخرى غير التي ذكرت سابقا تناول جوانب أدبية وعلمية، جاء ذكرها في بطون الكتب مثل معجم الأدباء لياقوت الحموي، ووفيات الأعيان لابن خلكان، وهدية العارفين للباباني ومن هذه الكتب:

١- الأجناس. (١١٣) (مفقود)

٢- الرسالة المسامة. (١١٤) (مفقود)

٣- الرسالة الناصحة. (١١٥) (مفقود)

- ٤- جواهر اللغة. (١١٦) (مفقود)
- ٥- ديوان الخطب. (١١٧) (مفقود)
- ٦- ديوان الرسائل. (١١٨) (مفقود)
- ٧- ديوان الزمخشري. (١١٩) (مطبوع)
- ٨- رسائل الاسرار. (١٢٠) (مفقود)
- ٩- سوائر الأمثال. (١٢١) (مفقود)
- ١٠- القصيدة البعوضية. (١٢٢) (مفقود)
- ١١- صميم العربية. (١٢٣) (مفقود)
- ١٢- ضالة الناشد: وهذا الكتاب في العروض. (١٢٤) (مفقود)
- ١٣- متشابه أسامي الرواة. (١٢٥) (مفقود)

وفاته

توفي الزمخشري في مدينة جرجانية^(١٢٦)، في ليلة عرفة من سنة (٥٣٨هـ - ١١٤٣م)، عن عمر يناهز إحدى وسبعين سنة وأربعة أشهر واثنى عشر يوماً^(١٢٧)، ودفن في خوارزم، وأقيمت على قبره قبة مر بها الرحالة ابن بطوطة^(١٢٨)، في أثناء رحلته الى خوارزم. واوصى ان تكتب على قبره هذه الأبيات:

يا من يرى مد البعوض جناحها في ظلمة الليل البهيم الأليل
ويرى عروق نياطها في نحرها والمخ في تلك العظام النحل
اغفر لعبد تاب من فرطاته ما كان منه في الزمان الأول.^(١٢٩)

الخاتمة

وبعد الاستعراض السريع لحياة الزمخشري ومصنفاته العلمية والادبية يمكن ايراد أبرز نتائج البحث فيما يلي:

- ١- تعد شخصية الزمخشري من الشخصيات العلمية الشاملة، شأنها في ذلك شأن الكثير من العلماء في عصره الذين لا يقتصرون في علومهم ومعارفهم على علم محدد، وبالرغم من أن اللغة والأدب أخذت الحيز الكبير من اهتماماته حتى صنف على أنه لغوياً ونحوياً، إلا ان له علوم اخرى قد عرف بها كتفسير والأمثال والتاريخ.

جار الله الزمخشري سيرته وآثاره ومؤلفاته العلمية (ت ٥٣٨هـ / ١١٤٣م)

- ٢- ويعد عصر الزمخشري من العصور الحساسة في تاريخ الدولة العباسية، الذي تميز بحالة من الضعف والتمزق وسيطرة السلاجقة على مقدرات الخلافة العباسية.
- ٣- استطاع الزمخشري أن يؤلف جملة كبيرة من المؤلفات التي وصلت إلينا بعض منها بينما البعض الآخر قد فقد، وكتاب ربيع الأبرار من بين الكتب التي وصلت إلينا.
- ٤- عاصر الزمخشري عدداً من العلماء الذي تتلمذ على يدهم واستسقى من مناهل علومهم، وتأثر بهم، كما تتلمذ على يده عدد لا بأس به من طلاب العلم ونقلوا علومه وأحاديثه ومروياته عنه.

الهوامش

- (١) الخوارزمي: التخمير، ١/ ١٨؛ ياقوت الحموي: معجم الأديباء، ١٩ / ١٢٦ - ١٢٧؛ الفقطي: انباه الرواة، ٣/ ٢٦٥؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان، ٥/ ١٦٨؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٢ / ٢١٩؛ ابن حجر العسقلاني: لسان الميزان، ٤ / ٦؛ السيوطي: تدريب الراوي في شرح تقريب النووي، ص ٢١٧؛ الحنبلي: شذرات الذهب، ٤/ ١١٨-١١٩-١٢٠
- (٢) الجرجاني: الحاشية على الكشاف، ص ١٤
- (٣) ابو البركات: حاشية الباجوري، ص ٤٥؛ الحنبلي: شذرات الذهب، ٤ / ١٢١
- (٤) زمخشر: هي بلدة صغيرة تبعد حوالي أربعة أميال عن خوارزم. ينظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ٣/ ١٤٧
- (٥) الصالحي الشامي: سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، ١ / ١٩١؛ السيد، فؤاد: معجم الالقاب والاسماء المستعارة في التاريخ العربي الاسلامي، ص ٦٧
- (٦) الذهبي: سير أعلام النبلاء، ٢٠٠ / ١٥٣؛ السيوطي: بغية الوعاة، ٢ / ٢٧٩
- (٧) الذهبي: العبر في خبر من غير، ٢ / ٣١٧؛ عبهري، كمال جبيري: الزمخشري، ص ٢٤
- (٨) مؤيد الملك: وهو أبو بكر عبيد الله بن نظام الملك الطوسي، ولد عام (١٠٥٢هـ / ١٠٥٢م) ، كان وزير للسلطان السلجوقي بركياروق، وكان أكثر موهبة ونشاطاً من ابناء نظام الملك وقرباً منه توفي ينظر: الاصفهاني: تاريخ الدولة السلجوقية، ص ٧٨؛ عبد القادر القرشي: الجواهر المضية في طبقات الحنفية، ٥/ ٣٨٣؛ محسن الأمين: أعيان الشيعة، ٣ / ٢٩٩
- (٩) عبهري، كمال جبيري: الزمخشري، ص ٢٤
- (١٠) الكامل في التاريخ، ٩ / ٣١ - ٣٢
- (١١) عبهري، كمال جبيري: الزمخشري، ص ٢٥
- (١٢) مسفر، سعد بن حذيفة: أوضاع الدولة الإسلامية في الشرق الإسلامي، ص ٥٠

جار الله الزمخشري سيرته وآثاره ومؤلفاته العلمية (ت ٥٣٨هـ/١١٤٣م)

- (١٣) وهو جلال الدولة أبو الفتح ملكشاه بن ألب أرسلان محمد بن داود بن ميكائيل بن سلجوق بن دقاق، كان قد تسلطن بعد وفاة والده بوصية منه سنة (٤٦٥هـ-١٠٧٢). ينظر: ابن خلكان: وفيات الأعيان، ٥/ ٢٨٣؛ ابن تغري النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة، ٥/ ١٣٢
- (١٤) ابو الشجاع محمد ابن ملكشاه بن علي ارسلان الملقب بغياث الدين، لما توفي ملكشاه انقسمت المملكة بين أولاده الثلاث بركياروق وسنجر ومحمد. ينظر: ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٥/ ٧١؛ النويري، شهاب الدين: نهايه الارب في فنون الأدب، ص ١١٧؛ ابن كثير: البداية والنهاية، ١٥/ ٤١٧
- (١٥) الزمخشري: ديوان الزمخشري، ص ٤٣٥
- (١٦) الغطاريف هو السخي الكريم، ينظر: ابن المنظور: لسان العرب، ١١/ ٦١
- (١٧) الغرائيق: وهو الشاب الحسن والجميل. ينظر: ابن منظور: لسان العرب، ١١/ ٤٣
- (١٨) أتسز بن محمد بن أنوشتكين، الملك خوارزم شاه المتوفى سنة (٥٥١هـ ١١٥٦م) وينكر انه قد أصابه فالج فتعالج منه فلم يبرأ، فاستعمل أدوية شديدة الحرارة بغير أمر الأطباء فاشتد مرضه وضعفت قوته فتوفي، وبعد وفاته تولي الملك ابنه ارسلان ينظر: الزمخشري: الكشاف عن حقائق غوامض وعيون الأفاويل في وجوه التأويل، ص ٩؛ الخوارزمي: من تاريخ خوارزم، ص ١٥٨؛ الاصفهاني: تاريخ دولة آل سلجوق، ص ١٤٧؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ٧/ ٦٤.
- (١٩) الزمخشري: مقدمة في الادب، ص ١-٣
- (٢٠) نظام الملك الطوسي: هو أبو علي الحسن ابن علي ابن إسحاق الطوسي (٤٠٨ - ٤٨٥هـ/١٠١٨ - ١٠٩٢م) كان من أشهر وزراء السلاجقة. ينظر: الذهبي: سير أعلام النبلاء، ابن خلكان: وفيات الأعيان، ٢/ ١٢٨.
- (٢١) لم أعثر على ترجمة له
- (٢٢) الغول، عطيه نايف، النظرية البلاغية عند الإمام الزمخشري، ص ٢٤
- (٢٣) وهو علي بن عيسى بن حمزة بن وهاس أبي الطيب، يعرف بابن وهاس، وهو من ولد سليمان بن حسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) وقد كان شريفاً جليلاً من أهل مكة وشرفائها وامرائها، وله تصانيف عديدة توفي سنة نيف وخمسين وخمسمائة. ينظر ياقوت الحموي: معجم الأدياء، ٤/ ١٨٣٢
- (٢٤) الاصفهاني: تاريخ دولة آل سلجوق، ص ٥٨
- (٢٥) لم أعثر على ترجمة له
- (٢٦) ابن خلكان: وفيات الأعيان، ٥/ ١٧٠
- (٢٧) قعدان، زيدان عبد الفتاح: المعجم الاسلامي، ص ١٣٨٨
- (٢٨) غرة، محمد هيثم: البلاغة عند المعتزلة، ص ١٠٤
- (٢٩) الزمخشري: ص ١٦-١٧
- (٣٠) عبهري، كمال جبيري: الزمخشري، ص ٤٨
- (٣١) بخارى: وهي من قرى اوزباكستان كانت من أعظم المدن ما وراء النهر. ينظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ١/ ٣٥٢

جار الله الزمخشري سيرته وآثاره ومؤلفاته العلمية (ت ٥٣٨هـ/١١٤٣م)

- (٣٢) شوقي: المدارس النحوية، ص ٢٨٣؛ رياض عثمان: تشكيل المصطلح النحوي بين اللغة والخطاب، ص ١٩٣
- (٣٣) طه الراوي: تاريخ علوم اللغة العربية، ص ١٢٣
- (٣٤) الانساب، ٦/ ٢٩٧
- (٣٥) عويضة، كامل محمد: الزمخشري المفسر البليغ، ٦٥
- (٣٦) القفطي، انباه الرواة، ٣/ ٢٦٨
- (٣٧) هو تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن ابن سعيد ابن عصمة بن حمير الكندي البغدادي المتوفى (٦١٣هـ/ ١٢١٧م) وهو شاعر ونحوي ولغوي حنفي. ينظر القفطي: انباه الرواة، ٣/ ٢٧٠؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ٢٢/ ٣٤؛ وابن قيم الجوزية: مفتاح السعادة، ٢/ ١٠٠
- (٣٨) معجم الأدباء، ١٩/ ١٢٦
- (٣٩) إنباه الرواة، ٣/ ٢٦٥
- (٤٠) وفيات الأعيان، ٥/ ١٦٨
- (٤١) سير أعلام النبلاء، ٢٠/ ١٥١
- (٤٢) بغية الوعاة، ٢/ ٢٧٩
- (٤٣) الذهبي: سير أعلام النبلاء، ١٩/ ٤٦؛ ابن عزم التونسي: دستور الإعلام بمعارف الإعلام، ص ١٤٤
- (٤٤) جشم قرية من قرى بيهق من أعمال نيسابور في خراسان. ينظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان ٢/ ١٤١
- (٤٥) ابن خلكان: وفيات الأعيان، ١/ ٧٥
- (٤٦) ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ١٩/ ١٢٧؛ السيوطي: بغية الوعاة: ٢/ ٢٧٩
- (٤٧) ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ١٩/ ١٢٧؛ الحنبلي: شذرات الذهب، ١/ ١١٩
- (٤٨) يابرة: بلدة في غرب الأندلس وهي حالياً إحدى المقاطعات في البرتغال. ينظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ٨/ ٨٤٩
- (٤٩) محمود، محمود حسني: المدرسة البغدادية، ص ٤٠٥
- (٥٠) حاجي خليفة: كشف الظنون، ١/ ١٧٨؛ المجلسي: بحار الأنوار، ١٥/ ١٠٤
- (٥١) نزهة الألباب في طبقات الأدباء، ص ٣٩٦
- (٥٢) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق، ٨/ ١٧٠؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ١٠/ ١٤٦
- (٥٣) الذهبي: سير أعلام النبلاء، ٢/ ١٩٦؛ ابن الشجري: الأمالي، ص ٥
- (٥٤) الصفدي: الوافي بالوفيات، ٢١/ ٢٥٠
- (٥٥) ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ٤/ ١٨٣٤
- (٥٦) الاصفهاني: خريده القصر وجريده العصر، ٢/ ٥٠٨
- (٥٧) الشيخ السديد: لم أعثر على ترجمة له
- (٥٨) عبهري، كمال جبيري، الزمخشري، ص ١١٩
- (٥٩) ركن الدين محمد الأصولي: لم أعثر على ترجمة له
- (٦٠) غامدي، صالح بن غرم الله: المسائل الاعتزالية في تفسير الكشاف الزمخشري، ص ٢٦

جار الله الزمخشري سيرته وآثاره ومؤلفاته العلمية (ت ٥٣٨هـ/١٤٣م)

- (٦١) الأنساب، ٦/ ٢٩٧-٢٩٨؛ ابن يعيش: شرح المفصل لابن يعيش، ٨/ ١
- (٦٢) أبو المحاسن إسماعيل بن عبد الله الطويل هو أحد التلاميذ الذين الزود عن الزمخشري العلوم وهومن طبرستان. ينظر: ابن يعيش الموصلي: شرح المفصل للزمخشري، ٨/ ١؛ السمعاني: الأنساب، ٣/ ١٦٤
- (٦٣) وهو إقليم معروف عند العرب والفرس والترک باسمه منذ القرون القديمة، ويقع في شمال دولة ايران والى جنوب غرب دولة تركمانستان اليوم اما معنى كلمة طبرستان (فستان) تعني بلاد (وطبر) وتعني الفاس وبحسب ذلك فإن طبرستان تعني (بلاد الطبر) أو (بلاد الفاس) ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤/ ١٣
- (٦٤) أبو المحاسن عبد الرحيم ابن عبد البزاز وهو أحد تلاميذ الزمخشري بطبرستان. ينظر: ابن يعيش الموصلي: شرح المفصل للزمخشري، ٨/ ١؛ السمعاني: ٣/ ١٦٤
- (٦٥) بيورد: وهي مدينة ساسانية قديمة، ذكرت في اخبار الفرس أن الملك كيكافوس اقطع باورد ارضا في خراسان فبنى بها مدينة سماها باسمه وهذه المدينة تقع في خراسان بين سرخس ونسا. ينظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ١/ ٨٦
- (٦٦) سمرقند وهي مدينة تقع على شرق من اوزباكستان على نهر جيحون وهي من اجمل البلدان فتحها قتيبة بن مسلم الباهلي في أيام الوليد بن عبد الملك. ينظر: ابن خرداذبه: المسالك والممالك، ١/ ١٨١؛ اليعقوبي: البلدان، ١/ ١٢٤
- (٦٧) سرخس: مدينة من نواحي خوارزم تقع بين نيسابور ومرو. ينظر: المقدسي: احسن التقاسيم، ص ٥٦
- (٦٨) الزمخشري: المحاجة بالمسائل النحوية، ص ٤٨؛ السامرائي، فاضل صلاح: الدراسات النحوية واللغوية، ص ١٨
- (٦٩) السيوطي: بغية الوعاة، ١/ ٢١٥
- (٧٠) السيوطي: بغية الوعاة، ٢/ ٣٠٨؛ الخوارزمي: المناقب، ص ١٤-١٥
- (٧١) الزمخشري: المفصل، ٣/ ٢٨٧؛ الفاسي: العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، ٦/ ٤٢
- (٧٢) ياقوت الحموي: معجم الأدياء، ٢٠/ ٥٥؛ السيوطي: بغية الوعاة، ٢/ ٣٥١
- (٧٣) السيوطي: بغية الوعاة، ١/ ٣٨٩؛ الخوارزمي: شرح أبيات المفصل، ص ٣٠٩
- (٧٤) الغول، عطية نايف: النظرية البلاغية عند الزمخشري، ص ٥٩؛ عويضة، كامل محمد: الزمخشري، ص ٦٥
- (٧٥) الزمخشري: رؤوس المسائل، ص ١٩-٢٠
- (٧٦) حاجي خليفة: كشف الظنون، ٢/ ١٠٥٦
- (٧٧) ١٩/ ١٣٤
- (٧٨) وفيات الأعيان، ٥/ ١٦٩
- (٧٩) ياقوت الحموي: معجم الأدياء، ١٩/ ١٣٤؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان، ٥/ ١٦٩
- (٨٠) الزمخشري: المختصر من كتاب الموافقة بين أهل البيت والصحابة، ص ١٤-١٥
- (٨١) الزمخشري: أساس البلاغة، ١/ ١٠-٧٢٠
- (٨٢) أبو سليمان يحيى بن يعمر البصري المتوفى (١٠٠هـ/٧١٨م) يكنى أبا عدي من قبيلة كنانة فقيه وعلامة كان من أفضل الناس يذكر أنه من نقط المصاحف. ينظر: ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٥/ ١٤٢؛ الذهبي: تاريخ الإسلام، ٢/ ١١٨٦

جار الله الزمخشري سيرته وآثاره ومؤلفاته العلمية (ت ٥٣٨هـ/١١٤٣م)

(٨٣) وهو نصر بن عاصم بن عمرو بن خالد بن حرام بن أسد وديعة بن مالك من قبيلة كنانة المتوفى (٨٩ هـ-٧٠٨م)، كان فقيهاً فصيحا عالماً بالعربية، ومن تلاميذ أبي الأسود الدؤلي المتوفى (٩٦هـ/٦٨٨م) ينظر: ابن الكلبي: جمهرة النسب، ص ١٥٢؛ البلاذري: أنساب الأشراف، ٣٥٥/٢ ياقوت الحموي: معجم الأدياء، ٦/ ٢٧٤٩

(٨٤) ينظر: الذهبي: سير أعلام النبلاء، ٥/ ١٤٠

(٨٥) الحوفي: أحمد محمد، الزمخشري، ص ٥٩

(٨٦) عبهري، كمال جبري: الزمخشري، ص ٣٤٦

(٨٧) الشنفرى يعد من أشهر الصعاليك في العصر الجاهلي، كان من فتاك العرب، وهو أحد الخلعاء الذين تبرأت منهم عشائريهم، واختلفوا الرواة في اسمه فقيل انه ثابت بن اوس او عمر بن مالك الأسدي او ثابت بن جابر، وقيل إن الشنفرى هو اسمه الحقيقي، لكن الروايات تكاد تجمع على أن الشنفرى لقبه. ينظر: جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، عبد المتين: دور الشعر الصعاليك في تطور الشعر الجاهلي، ص ٩٠

(٨٨) أبي بكر: خزائن الأدب وغاية الأدب، ١/ ٤٠٦

(٨٩) الزمخشري: الفائق في غريب الحديث، ١/ ١١؛ ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر، ١/ ١٢

(٩٠) العروض: وهو أحد علوم اللغة العربية يبحث عن أحوال الأوزان الشعرية، وما يحدث فيها من تغيرات وهو المعيار الذي تعرض عليه الأبيات الشعرية للتأكد من صحة وزنها مثلما النحو معيار الكلام، وأصبح العروض علماً مستقلاً منذ أن وضع أساساته الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي البصري (١٠٠-١٧٥هـ/ ٧١٨-٧١٩م) فهو أول من وضع القواعد الأساسية لعلم العروض وصاغ نظرياته وحدد بحوره وتفعيلات كل بحراً منه. للمزيد ينظر: حمود، خضر موسى: الراقي في حداثة علم العروض والقوافي، ص ٧-٨؛ الفضالي: عبد الهادي: تلخيص العروض، ص ١٣

(٩١) السيوطي: بغية الوعاة، ٢/ ٢٨٠؛ عويضة، كامل محمد: الزمخشري المفسر البليغ، ص ٦٦

(٩٢) عويضة، كامل محمد: الزمخشري: المفسر البليغ، ص ٧٢

(٩٣) الزمخشري وجهوده في النحو، ص ٦٤؛ الحوفي، أحمد محمد: الزمخشري، ص ٢٧١

(٩٤) وهو أبو الفتح محمد بن سعد الديباجي المروزي، وهو عالم جليل أخذ النحو عن ابيه وقد لقي الزمخشري وقرا على تلميذه البقالي وله عدة شروح منها شرح المفصل شرح النموذج وتهذيب مقدمه الادب للزمخشري ينظر ياقوت الحموي: معجم الأدياء، ٦/ ٢٥٣٨؛ ابن كثير: البدايه والنهايه، ١٣/ ٦٦

(٩٥) ياقوت الحموي: ١٩/ ١٣٤؛ أبو علي القالي: ذيل الأمالي والنوادر، ص ٢٠٥

(٩٦) ابن خالكان: ٥/ ١٦٩؛ عويضة، كامل محمد: الزمخشري المفسر البليغ، ص ٦٦

(٩٧) الباباني: ٢/ ٤٠٣؛ عبهري، كمال جبري: الزمخشري، ص ١٧٨

(٩٨) الزمخشري: المحاجاة بالمسائل النحوية، ص ٥-٤٨

(٩٩) الزمخشري: المفصل في صنعة الإعراب، ص ١٩-٢٠؛ ابني يعيش الموصلي: شرح المفصل الزمخشري، ١٧/ ١

(١٠٠) الصفي: الوافي بالوفيات، ٢/ ٢٨٠؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان، ٤/ ٣٩٨؛ الجرجاني: الحاشي على الكشاف، ص ١٤

جار الله الزمخشري سيرته وآثاره ومؤلفاته العلمية (ت ٥٣٨هـ/١١٤٣م)

- (١٠١) حاجي خليفة: كشف الظنون، ٣/ ٤٨٣؛ عبهري، كمال جبري: الزمخشري، ص ١٥٧
- (١٠٢) أحمد بن مصطفى: مفتاح السعادة ومصباح السيادة، ٢/ ٨٨
- (١٠٣) معجم الأدباء، ١٩/ ١٣٤
- (١٠٤) معجم الأدباء، ١٩/ ١٣٤
- (١٠٥) ابن خلكان: ٥/ ١٦٨
- (١٠٦) تاريخ ادب اللغة العربية، ٣/ ٥٠
- (١٠٧) لم اعثر على ترجمة له
- (١٠٨) عويضة، كامل محمد: الزمخشري المفسر البليغ، ص ٧٦
- (١٠٩) الاماسي: كتاب روض الأختيار المنتخب من ربيع الأبرار، ص ١٣
- (١١٠) الميداني: وهو أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري المعروف بالميداني (٥١٨هـ/١١٢٤م)، من أعلام القرن الخامس الهجري، وهو أديب فاضل عارف باللغة وله تصانيف عديدة منها كتاب الأمثال. ينظر: ياقوت الحموي: معجم الادباء، ٥/ ٤٥؛ القفطي: انباه الرواة، ١/ ١٢١؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان، ١/ ١٤٨
- (١١١) جرجي زيدان: تاريخ آداب اللغة العربية، ١/ ٥٣
- (١١٢) الحوفي، أحمد محمد: الزمخشري، ص ٥٩
- (١١٣) ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ١٩/ ١٣٤؛ عويضة، كامل محمد: الزمخشري، ص ٦٦
- (١١٤) ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ١٩/ ١٣٢؛ السامرائي، فاضل صالح: الدراسات النحوية واللغوية عند الزمخشري، ص ٩١
- (١١٥) ابن خلكان: وفيات الأعيان، ٤/ ٣٩٨؛ الحنبلي: شذرات الذهب، ٤/ ١١
- (١١٦) ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ١٩/ ١٣٤؛ الجرجاني: الحاشي على الكشاف، ص ١٢
- (١١٧) ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ١٩/ ١٣٤؛ عويضة، كامل محمد: الزمخشري المفسر البليغ، ص ٦٦
- (١١٨) القفطي: إنباه الرواة، ٤/ ٣٤٨؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان، ١٩/ ١٦٩
- (١١٩) الحنبلي: شذرات الذهب، ٤/ ١١٨ الغول، عطيه نايف النظرية البلاغية عند الإمام الزمخشري، ص ٢٤
- (١٢٠) ياقوت الحموي: معجم الادباء، ١/ ١٣٤؛ الحوفي، أحمد محمد: الزمخشري، ص ٦٣
- (١٢١) ابن حاجب: الإيضاح في شرح المفصل، ص ٩؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٥/ ١٦٩
- (١٢٢) السامرائي، فاضل صالح: الدراسات النحوية واللغوية عند الزمخشري، ص ٩٤
- (١٢٣) الباباني: هدية العارفين، ٢/ ٤٠٣؛ عبهري، كمال جبري: الزمخشري، ص ١٥٦-١٥٥
- (١٢٤) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٤/ ١٣٤؛ الحنبلي: شذرات الذهب، ٤/ ١٦
- (١٢٥) ابن خلكان: وفيات الأعيان، ٤/ ٣٩٨؛ عبهري، كمال جبري: الزمخشري، ص ١٥٧
- (١٢٦) جرجانية وهي مدينة تقع في غرب اوزباكستان في شرق جيحون واهل خراسان يسمونه كركانج تعربت هذه الكلمة الى جورجانية. ينظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ٢/ ١٢٢
- (١٢٧) السمعاني: الأنساب، ٦/ ٢٩٨؛ ابن الاثير: الكامل في التاريخ، ١١/ ٩٨؛ الذهبي: ميزان الاعتدال، ٦/ ٣٨٣

جار الله الزمخشري سيرته وآثاره ومؤلفاته العلمية (ت ٥٣٨هـ/ ١١٤٣م)

(١٢٨) رحله ابن بطوطه في غرائب الامصار وعجائب الاسفار، ص ٢٥٧

(١٢٩) الزمخشري: ديوان الزمخشري، ص ٤٩٥

المصادر

* ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن عبد الكريم الشيباني الجزري (ت ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م)

(١) النهاية في غريب الحديث والاثار (تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية- بيروت / ١٩٧٩م)

* ابن الأثير، ابو الحسن علي بن عبد الكريم الشيباني الجزري عز الدين (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٣م)
(٢) الكامل في التاريخ (تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط ١، دار الكتاب العربي- بيروت / ١٩٩٧م)

* ابو الفرج الاصفهاني، علي ابن الحسين ابن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني الأموي القرشي (ت ٣٥٦هـ / ٩٦٧م)

(٣) الاغاني (تحقيق: سمير جابر، ط ٢، دار الفكر بيروت، د. ت)

* العماد الاصفهاني، عماد الدين محمد بن محمد بن حامد (٥٩٧هـ/ ١٢٠١م)

(٤) تاريخ دولة آل سلجوق (تحقيق: يحيى مراد، ط ١ دار الكتب العلمية- بيروت/ ٢٠٠٠م)

(٥) خريده القصر وجريده العصر (تحقيق: محمد بهجة الأثري وزارة الإعلام- جمهورية العراق، د. ت)

* الباجوري ، ابراهيم بن محمد (ت ١٢٧٦هـ / ١٨٦٠م)

(٦) حاشية الباجوري (تحقيق: خليل إبراهيم خليل، ط ١، دار الكتب العلمية- بيروت/ ١٩٧١م)

* ابن بطوطه، محمد بن عبد الله بن محمد اللواتي الطنجي أبو عبد الله (ت ٧٧٩هـ / ١٣٧٧م)

(٧) تحفة الانظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار (أكاديمية المملكة المغربية- الرباط / ١٤١٧م)

* ابن تغري، يوسف بن تغري بردي ابن عبد الله الظاهري الحنفي أبو المحاسن جمال الدين (ت ٨٧٤هـ / ١٤٧٠م)

(٨) النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة (تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، د. ت)

* الجرجاني علي بن محمد بن علي (ت ٨١٦هـ / ١٤١٣م)

(٩) الحاشية على الكشاف (ط ١، دار الفكر لبنان/ ١٩٧٧م)

- * ابن الحاجب، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس (ت ٦٤٦هـ / ١٢٤٩م)
- (١٠) الإيضاح في شرح المفصل (تحقيق: محمد عثمان، دار الكتب العلمية - بيروت، د. ت)
- * ابن حجة الحموي، علي بن عبد الله أبو بكر الحموي الأزدي (ت ٨٣٧هـ / ١٤٣٣م)
- (١١) خزانه الادب وغايه الارب (تحقيق: كوكب دياب، ط ٢، دار صادر بيروت / ٢٠٠١م)
- * الحنبلي، عبد الحي ابن احمد بن محمد بن العماد (ت ١٠٨٩هـ / ١٦٧٩م)
- (١٢) شذرات الذهب (تحقيق: محمود الأرنؤوط، ط ١، دار ابن كثير بيروت / ١٩٨٦م)
- * ابن خرداذبه، عبيد الله بن عبد الله (ت ٢٨٠هـ / ٩١٢م)
- (١٣) المسالك والممالك (دار صادر أفست ليدن - بيروت / ١٨٨٩م)
- * ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ / ١٢٨٢م)
- (١٤) وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان (تحقيق: إحسان عباس، ط ١، دار صادر - بيروت / ١٩٩٤م)
- * الخوارزمي، القاسم ابن الحسين (٦١٧هـ / ١٢٢٠م)
- (١٥) التخمير، (تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط ١، مكتبة العبيكان - الرياض / ٢٠٠٠م)
- * الخوارزمي، الموفق بن أحمد بن محمد البكري المكي (ت ٥٦٨هـ / ١١٧٢م)
- (١٦) المناقب (تحقيق: مالك المحمودي، ط ٢، مؤسسه النشر الاسلامي - قم / ١٩٩١م)
- * الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٨م)
- (١٧) سير أعلام النبلاء (تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط ٢، مؤسسة الرسالة - بيروت / ١٩٨٤م)
- * الزمخشري أبو القاسم محمود بن عمر (ت ٥٣٨هـ / ١١٤٣م)
- (١٨) أساس البلاغة (تحقيق: محمد باسل، ط ١، دار الكتب العلمية - بيروت / ١٩٩٨م)
- (١٩) أطواق الذهب (تحقيق: أسماء أبو بكر محمد دار الكتب العلمية - بيروت، د. ت)
- (٢٠) أعجب العجب في شرح لاميه العرب (ط ٣، د. ت)
- (٢١) الأمكنة والمياه والجبال (تحقيق: إبراهيم السامرائي، مطبعة السعدون - بغداد، د. ت)
- (٢٢) ربيع الأبرار ونصوص الاخبار (تحقيق: عبد الأمير مهنا، ط ١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت / ١٩٩٢م)
- (٢٣) رؤوس المسائل (تحقيق: عبد الله نذير أحمد، ط ١، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر - بيروت / ١٩٨٧م)

جار الله الزمخشري سيرته وآثاره ومؤلفاته العلمية (ت ٥٣٨هـ/ ١١٤٣م)

- (٢٤) الفائق في غريب الحديث (تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ط٢، دار المعرفة لبنان / د. ت)
- (٢٥) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل (تحقيق: خليل مأمون، ط٣، دار المعرفة - بيروت/ ٢٠٠٩)
- (٢٦) المختصر من كتاب الموافقة بين أهل البيت والصحابة (تحقيق: سيد ابراهيم صادق، دار الحديث للنشر والتوزيع - القاهرة/ ٢٠٠١)
- (٢٧) المستقصى في أمثال العرب (ط ٢، دار الكتب العلمية - بيروت/ ١٩٨٧م)
- (٢٨) المفصل في صنعه العرب (تحقيق: أبو ملح، ط١، مكتبة الهلال - بيروت/ ١٩٩٣)
- (٢٩) مقامات الزمخشري (ط ١، المطبعة العباسية - مصر ١٨٩٤م)
- * السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منظور التميمي المروزي (ت ٥٦٢هـ/ ١١٦٦م)
- (٣٠) الأنساب (تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط١، مجلس دار المعارف العثمانية - حيدر آباد / ١٩٦٢)
- * السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن بكر (ت ٩١١هـ/ ١٥٠٥م)
- (٣١) بغية الوعاة (تحقيق: المصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية - بيروت، د. ت)
- (٣٢) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، ط١، مكتبة الكوثر - الرياض / ١٩٩٣م)
- * ابن الشجري، ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة (ت ٥٤٢هـ / ١١٤٧م)
- (٣٣) الاماني (تحقيق: محمود محمد الطناحي، ط١، مكتبة الخانجي - القاهرة / ١٩٩١)
- * الصالح الشامي، محمد بن يوسف (ت ٩٤٢هـ / ١٥٣٥م)
- (٣٤) الهدى والرشاد في سيرة خير العباد (تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت / ١٩٩٣)
- * الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٣م)
- (٣٥) الوافي بالوفيات (تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت / ٢٠٠٠م)
- * عبد القادر القرشي، محي الدين أبي محمد عبد القادر بن محمد (ت ٧٧٥هـ/ ١٣٧٣م)
- (٣٦) الجواهر المضية في طبقات الحنفية (تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، ط ٢، هجر للطباعة والنشر - مصر/ ١٩٩٣)
- * ابن عزم التونسي شمس الدين محمد بن عمر بن محمد بن أحمد (ت ٨٩١هـ / ١٤٨٦م)

- (٣٧) دستور الإعلام في معارف الاعلام (تحقيق: هشام صمايري، دار الكتب العلمية، د. ت)
* القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت ٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م)
(٣٨) إنباه الرواة (تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ١، دار الفكر العربي - القاهرة / ١٩٨٢م)
* ابن قيم الجوزية شمس الدين ابي عبيد الله محمد بن أبي بكر (ت ٧٥١هـ/ ١٣٥٠م)
(٣٩) مفتاح السعادة (تحقيق: علي بن حسن بن علي ابن عبد الحميد الحلبي الأثري، ط ١، دار ابن عفان المملكة العربية السعودية/ ١٩٩٦م)
* ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٥م)
(٤٠) معجم الأدباء (تحقيق: إحسان عباس، ط ١، دار الغرب الإسلامي - بيروت / ١٩٩٣)
(٤١) معجم البلدان (د. تحقيق، ط ٢، دار صادر - بيروت / ١٩٩٥م)

المراجع

- *الباباني اسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م)
(٤٢) هدية العارفين (مطبعة الذهبية - استانبول / ١٩٥١)
* زيدان، جرجي
(٤٣) تاريخ آداب اللغة العربية (مطبعة الهلال - مصر / ١٩١٣م)
* الحوفي، أحمد محمد
(٤٤) الزمخشري (ط ١، دار الفكر العربي - القاهرة / ١٩٦٦م)
* الراوي، طه
تاريخ علوم اللغة العربية (ط ١، مطبعة الرشيد بغداد / ١٩٤٩م)
* عبد الفتاح، زيدان
(٤٥) المعجم الإسلامي (ط ١، دار أسامة للنشر - الاردن / ٢٠١٢م)
* عبهري، كمال جبيري
(٤٦) الزمخشري (ط ١، دار الجنان للنشر والتوزيع - الأردن / ٢٠١٤م)
* عطيه، سالم نادر
(٤٧) الزمخشري وجهوده في النحو (ط ١، دار جرير للنشر - عمان / ٢٠١٠م)
* عويضة، كامل محمد
(٤٨) الزمخشري المفسر البليغ (ط ١، دار الكتب العلمية - بيروت، د. ت)
* الفضالي، عبد الهادي
(٥٠) تلخيص العروض (ط ١، دار البيان العربي - جدة / ١٩٩٣م)

جار الله الزمخشري سيرته وآثاره ومؤلفاته العلمية (ت ٥٣٨هـ / ١٤٣م)

* مسفر، سعد بن حذيفة

(٥١) أوضاع الدولة الإسلامية في الشرق الإسلامي (ط١، مؤسسة الرسالة / ١٩٨١م)



مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies